

من دروس التفسير (84) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:03

اذا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان دخل الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة - 00:00:23

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير ووصلنا في سورة البقرة الى الاية ستة وعشرين وسبعة وعشرين وهي قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا فهي - 00:00:43

يعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. اولئك - 00:01:13

اولئك هم الخاسرون. نعوذ بالله من الخسران المبين يقول الله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء ايا كان هذا المثل فالمؤمن يعلم بان هذا المثل فيه الحكمة وفيه الخير له ولو لم يفهم معناه. لانه من الله. اما - 00:01:40

بصير يقول لك مو ليش هذا المثل والله عز وجل يضرب ليش هذا المثل؟ بعوضة. حمار كان وكأنهم اعترضوا على ايش؟ على هذه الايش؟ الامثال فابن ادم هو معروف نمرود - 00:02:10

نمرض على ربه. نمرض على رسل الله. نمرض على الدعاة وعلى العلماء. طول عمره ما بهذب الانسان الا الدين بس اذا قل دينه خلاص ذهب حياؤه واذا ذهب حياؤه ودينه فان لم تستطع - 00:02:31

فاصنع ما شئت. فان لم تسلم قلت انا فان لم تستحي مريض ادعوا لي عندي صداع شديد فوق الليل يعني آا انا شايف الشيخ حسين قاعد كده وشايف يعني ده اخطأت صلحوا لي ها - 00:02:53

يقول تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما اي مثل كان بعوضة فما فوقها لاشتمال الامثال على الحكمة وايضاح الحق مثل دائما فيه حكمة بيوضح شيء بيقرب الله عز وجل بالامثال الامور الى ايش - 00:03:13

الى عقولنا وكنة الصغيرة يعني تصور طفل في بطن امه لو قالوا له وهو في بطن امه انك انت بكرة هتصير وزير وتركب سيارة تروح و بتيجي وعندك بيت بصدق الولد اللي في بطن امه - 00:03:40

بتقول له قديش انت بتحبني؟ اكبر اشي عنده بقول لك صح؟ فالله عز وجل لاني مخمة صغيرة وكل ما تتحمل فبيضرب لنا الامثال علشان ايش؟ نفهمها ونتخيلها فتقوم تفهم ايش اللي الله سبحانه وتعالى اراد بهذا المثل - 00:04:09

افهم عن الله عز وجل. لان الله عز وجل هو اللي خلقنا. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ايوه والله عز وجل لا يستحي من الحق الامسال فيها حق. والله عز وجل لا يستحي من الحق اذا يضرب ايش؟ يضرب اي مثل - 00:04:35

وكان في هذا جوابا لمن انكر ضرب الامثال في الاشياء الحقيرة. واعترض على الله في ذلك. فليس ففي ذلك محل اعتراض. بل هو من تعليم الله لعباده ورحمته بهم علمنا - 00:04:57

فهنا لانه رحيم بايش الله عز وجل رحمن رحيم فيجب ان تتلقى بالقبول. ايش اللي هي تتلقى؟ الامثال. بالقبول وايش كمان؟ والشكر الشكر يعني انك تقول اه اه والشكر لله وتقبل ايديك ولا بالقبول والعمم - 00:05:16

طب شو الدليل على ان الشكر لابد ان يكون بالعمل؟ احسنت اعملوا ال داوود شكرا ما قال قولوا ال احنا شو حالنا بقولوا اليوم؟

قولوا. قولوا كيف الامور الحمد لله - 00:05:46

طب بتصلي؟ لا بتصوم؟ لا. بتاكل ربا؟ اه زي امبارح كنا بعد العشاء مع الشيخ محمود. فيقول لي عن الائمة اليوم ما هم المشاكل في الائمة الشيخ يقول الا من رحم ربي - 00:06:06

ائمة الناس الائمة المساجد اليوم. يقول مشاكل اليوم في ائمة المساجد والدعاة الا من رحم ربي. انا جالس جاره وانا واخذ عليه وجريه عليه شوية مثل ما كنت عالشيخ الالباني جريه عليه واحبه. فقلت له يا شيخنا وكثير ما هم. هو قال ايش؟ مشكلتنا في -

00:06:29

اما الا من رحم ربي الاصل نقول ايش؟ وقليل ما هم. انا قلت له ايش؟ وكثير ما هم. يعني البشكجية كثير والائمة اللي ضلوا الناس كثير. فضحك وقال لي احسنت - 00:06:49

تعرفوا ليه في مشكلتنا في الائمة لان الائمة اذا كانوا صالحين وعندهم فقه وفاهمين الدين وفاهمين ايش بدور حوالهم وبيربطوا اللي بدور هذا بالكتاب والسنة ايش؟ يفهموا الناس بهدوا الناس - 00:07:06

بيصير في امن وامان في البلد اللي فيها امة يفهموا. واذا الائمة اصلا هو خربان ومش فاهم اشي. فكون هو سبب ايش؟ بصور الناس فهم الناس غلط تصير كل المشاكل - 00:07:22

بعد هؤلاء الائمة هذه مشكلتنا اليوم المهم بده يخطب الخطبة الجمعة اللي ايش اللي تبسط الناس الناس اليوم الخطبة الخطيب الناجح والخطبة الناجحة عند الناس اليوم ايش؟ اللي يسب فيها على الحكام وولاة الامر ويشرق وغرب - 00:07:41

لانه بيهرش له على الجرب لانه هو اجرب. بيهرش له عن جرب. وهذه مشكلة. انت بدك تعالج الناس هدول عنده مرض بدك تعالجه. بدك تفهمه ان خطبة الجمعة هي ايش؟ هي ذكر لله. تذكير - 00:08:07

وتجيب له الادلة من الكتاب والسنة اما اذا اللي قاعد اذا ما سبيت وما جبت من الشرق ومن الغرب واتكلمت في الفقه الواقع كما يقولون. آآ الخطبة مش ناجحة. الخطبة فيش فيها - 00:08:22

يقول لك مثل الطعام اللي ما عليهوش ملح. يعني يشبهه قال الله قال رسول الله اذا ما فيش فيها سب مثل الايه؟ الطعام اللي ايه اللي ما عهوش ملح. والطعام اللي ما عليهوش ملح ايه؟ ما حدش بياكله - 00:08:43

والخطبة اللي فيها قال الله وقال رسول الله ما حدش بيحي عليها اذا هو كل همه انه اه يرضي الناس كثير من الخطباء الجمعة اللي فانت خطبتهم كلها سب مع الشيخ علي الحلبي - 00:08:57

بالاسم طب ليش طبعا آآ حملوا الفتوى تبعته ما لم تتحمل. زي ما حملوا لفتوى الشيخ الالباني لما قال بهجرة المسلم من بلده مهما كان الى بلد اخر حتى يتمكنوا من عبادة ربه من الادلة ان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر من مكة افضل بلاد العالم الى آآ الى غيرها وهو افضل - 00:09:14

خلق الله من اجل الدين فالدين هو اعظم شيء حملوها ان الشيخ اصله جده السايح يهودي عشان هيك بقول للناس هاجروا من فلسطين واتركوا البلد لايش؟ لليهود نفس الطريقة اعتبروا اخطأ احنا لما يكون مسلم اخطأ وطالب علم او رجل من اهل العلم نرد عليه بالحجة والبيان والبرهان ونخطط - 00:09:37

فالقول اما ما لنا علاقة بالايش؟ بالقاتل فطبعاً الحزبيين والمرضى القلوب كيفوا على الخطبة. وطالب العلم والناس واللي بيتقي الله عز وجل قال له بعد الصلاة يعني يعني اتق الله. يعني شو دليلك على الغيبة؟ اذا هو اخطأ انت بدك ترد عليه ايش الصواب؟ بدون ما تجرح. بدون ما تتهمه اليهود - 00:10:03

رد عليه بالعلم وخاصة اذا كنت رجل تعرفه يعني انه سليم العقيدة والمنهج فالله يكفيننا واياكم شر السنة الايه؟ الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يوم حطمني الناس - 00:10:30

يا حبيبي لو تقع لو انك الشيخ ابو اسلام ولو انك بتأكلهم فول كل يوم سبت. ابشركم ان يوم السبت ان شاء الله فيه فول ادي بشرى خلاص عشان من هسه تمسكوا عن الاكل والشرب تتجوعوا من يوم السبت ان شاء الله من فوق. اخواني - 00:10:49

آآ لسانك وبعدين فوراً فوراً تمشي مع الاعلام. الاعلام يا اخواني اللي مسيطر علينا اليوم ايش؟ اليهود وادي احنا عشنا الفترة هذي. فجأة تحول الاعلام على احداث سوريا صارت احداث فلسطين مع اليهود ايه؟ نسيا منسيا صح؟ فوراً يتحول الاعلام على احداث اليمن - 00:11:09

صح صامت سوريا وفلسطين ناسيا منسية. الان تحول الاعلام لايش؟ للي بصير في فلسطين. صار سوريا واليمن وليبيا نسيان منسية. مع انكم واحد يقتل في سوريا وليبيا واليمن كل يوم قديش؟ مئات قديش - 00:11:38

فلسطين واحد اثنين ثلاثة صح؟ لكن انظر عشان تعرف ان الاعلام هو اللي مسيطر والاعلام اللي مسيطر عليه ايش؟ اليهود وانت قاعد تعمل ايه؟ بتعمل ايه؟ بتعمل ايه؟ لما حتدوخ وتدع - 00:12:01

ولذلك امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك. هذا النجا. الشيخ الالباني في حياته قال اظن ان الحديث هذا هذا في ايام الشيخ الالباني كيف لو يشوف اللي احنا فيه اليوم - 00:12:18

يا اخواني والله الاخبار والله انك هيقلوك ونفس الكلام بس ايش بدها ايش بده الاعلام العالمي. وجيب لك ناس بتتكلموا نفس الكلام ونفس الامور كلها ولكن هي مسرحية وهي حرب على الايش؟ على الاسلام - 00:12:36

ولهذا قال فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم لما تسمع المثل وتعلم انه حق لانه من الله سواء فهمته ولا ما فهمته والاصل اذا ما فهمته ترجع للعلماء ايش؟ يفهموك اياه - 00:12:58

لا تفهمه على مزاجك انت. ارجع الى العلماء واقرأ كتب التفسير تفهم ايش المقصود بهذا الايش؟ المذهب فانت اطمئن قلبك لما تعرف ان هذا المثل من الله واللي ظرب لك اياه ايش؟ يعني تصور انت جالس في مجلس وضرب لك مثل - 00:13:20

واحد عمي وضرب لك مثل واحد رجل عالم من علماء الشريعة رباني ايه قلبك بيطمئن لمثله؟ للعالم الرباني صح فما بالك اذا كان اللي بيضرب لك المثل مين؟ اللي خلقك - 00:13:39

ربك اللي خلقك. يطمئن قلبك ولا لا؟ طب لما اطمئن قلبك للمثل وفهمته وعرفت انه حق. ايش بده يصير في ايمانك؟ يزيد. يزيد ايوه يفهمونها ويتفكرون فيها. فان علموا ما اشتملت عليه من وجه - 00:13:59

الصين ازداد بذلك علمهم وايمانهم. والا علموا انها ايش؟ حق وما اشتملت عليه حق وان خفي عليهم وجه الايه؟ الحق فيها لعلمهم بان الله لم يضربها عبث بل لحكمة بالغة ونعمة سابعة - 00:14:21

الله عز وجل اذا رأى في القرآن فهي حق ولذلك عليك بالقرآن في في الزمن هذا عليك بالقرآن. قراءة وحفظا وقياماً به بالليل وقراءة تفسير. عش نعيش مع القرآن عشان لسانك يضل مشغول بالقرآن وبذكر الله. لان احنا في زمن الايش؟ زمن الفتن اللي بتموت مرج البحر - 00:14:48

ابدا وصلي في المساجد واحضر دروس واتعلم واعمل وادعوا الناس الى ما تعلمت من الحق ولو كنت وحدك ولو ما ردوا الناس فانت بذلك تسلك سبيل مين؟ سبيلك. ومنهج الانبياء - 00:15:13

الفريق الخاسر الثاني واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يعني الله ارد بالمثل هذا ايش؟ بعوضة مع انه لو تفكر في الرجل اللي الله عطاها علم وبعدين انسلخ من العلم فاتبعه الشيطان فكان - 00:15:29

ولو شئنا لرفعناه به لان العلم يرفع صاحبه ولكنه اخلد الى الارض بده دنيا فمثله واتبع هواه فمثله كمثل الكلب. انت عامل عليه يلس او تضربه يلاً. انت اركض وراء كلب - 00:15:53

وقف ببوقف وبرضو ايش؟ بيلهث. هذا برضو العالم اللي ترك آآ علم وانشغل بالدنيا وصار يشتري بالعلم دنيا او يبيع الاخرة بتجده ايش؟ بده يلهف من هون ويلهف من هون ويلهف من هون ويقبض من هون همه الدنيا بس - 00:16:12

هو نايم بيحلم بالدنيا وهو صاحي بيحلم بالدنيا وهو ببسوق السيارة بيحلم بالدنيا. همه الدنيا خلص لو افتي فتوى بفتية من اجل الايش؟ من اجل الدنيا. يعني اذا استفته واحد فقير واستفته واحد غني. يمكن الفتوى للغني تختلف عن الفتوى لمين - 00:16:34

فيعترضون تعترض على كلام الله فيعترضون ويتحيرون فيزدادون كفرا الى كفرهم مجرد محتار وداغ وايش المثل هذا

زي الخوارج لما لما ظنوا انهم رجال والصحابه رجال سلکوا سبيل وين نتیجتهم کانت - 00:16:51

الضلال فيزدادون كفرا الى كفرهم كما ازداد المؤمنون ايمانا مع على ايمانهم مثل المؤمن لما يؤمن ان هذا المثل من الله وهو حق

يزداد ايمان. الكافر لما اعترض ورد المثل وما عنده استعداد يفهمه - [00:17:23](#)

فبیزداد کفر الی ایش؟ الی کفره. ولهذا قال یضل به به بالایش؟ قرآن. المثل یضل به کثیرا ویهدی به ای احرص بقى انک تکون من

00:17:44 - **الايش ؟ من المهتمدين. وعشان الله يهديك للحق**

عشان الله يهديك للحق بدك تكون عندك عقيدة صحيحة خالية من كل انواع الشرك. من يجيب دليل؟ عشان الله يهديك للحق ها

ويهدي به كثير عشان الله يهديك للحق. ولكل خير لازم تكون عندك عقيدة - 00:18:05

خالية من كل انواع الشرك. توحيد مئة في المئة. شو الدليل؟ الذين امنوا وعلى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن

وهم مهتدون. امن وهداية الله بيهديك لمجالس العلم اللي تتففع بها - 00:18:21

والله يهديك المحافظة على الصلاة والله يهديك للصيام والقيام. اعمال خير. فالله هو اللي بيهديك للعمل. ويوفقك فيه ويقبله منك

والا انت لما جيت وصليت الفجر وحضرت درس علم. انت يعني عشان انت عندك عضلات في عندك في عنده عضلاتك احسن منها.

عشان عندك سيارة في عنده سيارة احسن من - 00:18:45

انت معك فلوس في عنده فلوس اكثر منك. لكن انت ليش الله وفقك وجيت صليت وجلست في بيت الله؟ تسمع كلام الله عز وجل

بفكر فى هذا التوفيق من الله - 00:19:09

فالفضل كله لله يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. فهذا حال المؤمنين والكافرين عند نزول الايات الالهي تنزل الاية القرآنية تزيد

المؤمنين ايمان وتزيل الكفار ايش ؟ وهى هى الاية - 00:19:23

وهي هي ايش؟ الاية ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ايش؟ للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين. الظالمين الا وهي نفس الاية لما الله عز

وجل قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:19:48

ففهم الصحابة ان الله سبحانه وتعالى من عليهم واعطاهم الاموال ويطلب منهم ايش؟ يتصدقهم وينفقوا من مالهم عشان الله

ويضاعف لهم اياه. فتصدقوا بكل اموالهم وبنصف مالهم وما عندهم. اليهود شف فيهم الاية؟ ان الله فقير بيده فلوس - 00:20:11

بدنا نتصدق له فقير قالوا يد الله مغلولة غلت ايديهم. وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. شفت ادم ولعل اللي خلقه ان الله فقير ونحن

اغنياء. فالقرآن بتقول واقف في الصلاة بتلاقيك بتسمع اية - 00:20:31

ايمان والاية هذي بتغير حياتك مية وتমানين درجة. لانها دخلت قلبك وفاتت جوة جوة جوة جوة جوة جوة جوة في القلب وين

وصلت المنطقة اللي جوة فى جوة فى القلب. الفؤاد - 00:20:59

فؤاد فؤاد هذه المنطقة اللي جوة اللي هو الرجل لما اجى عشان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم وبس قال له خطبة الحاجة قال له

هذا الكلام وصل وين ناعوس البحر - 00:21:18

شو معنى عروس البحر؟ جوة جوة وسطه يعنى فات كلام النبى صلى الله عليه وسلم وين فى قلب الرجل. ودائما القرآن اذا فات

القلب يا سلام. وفهموا العقل ينفع جرب اقرأ قرآن بدون فهم واقرأ قرآن بفهم - 00:21:32

بتجد اختلاف كبير جدا. لما تقرأ وانت بتفهم اولاً بيسهل عليك القراءة. وبيسهل عليك الحفظ. وبعدين بتجد علاوة فى قلبك وادى

حلاوة ايش ؟ الايمان. الايمان اله حلاوة بدك لما تعمل لك عمل صالح - 00:21:55

تصلي مثلًا الفجر تقعد درس علم وتصلي ركعتين وتروح. بتشعر في انشراح في الصدر صح ومبسوط هيك وخاصة اللي اخدت لها

كمان خمس دنائير فلافل ورحت على العيال وبسط العيال خصوصا انك مبسوط. هذا الانبساط وانشرح الصدر هذا ايش -

00:22:14

هذا هو حلاوة الايمان لما تروح مثلاً تقعد لك طول الليل فى سهرة غيبة ونميمة وشدة ومخدرات وحشيش وتروح وتضيع صلاة الفجر

وانت عندك دين ايمان لكن نقص ايمانك بتضلك طول اليوم وانت شاعر لصدرک ايش؟ کأن فی صخرة علی قلبک صح - 00:22:32

هذا هو شؤم المعصية هذا شو من ايش؟ المعصية. يعني لو انك عندك فراسة شوية لما تمشي في الشارع الصبح والله بتقدر تقول انت صليت الفجر اليوم. انت والله صليت الفجر اليوم. انت قمت انت صايم. انت مفطر. من وجوه الناس بفراستك وعلمك في البسيط -
[00:22:53](#)

تستطيع ايش؟ تستطيع تميز اه الان انا بقدر اميز فيكم واقول مين اللي عنده مرة في البيت ومين اللي ما عندوش مرة. من شكلك كده اقول مين اللي عنده مرة مزبطاه ومحمماه ومغيرة له - [00:23:17](#)

ومين اللي ما عندوش مرة وهو عايش عزابي؟ ببين. ببين من شكلك من عجونك مبين من ثوبك اللي عنده مرض تلاقيه هيشم مرتب وكده وجهه كده زي السيارة متغير لها زيت. كيف السيارة بتغير لها زيت؟ تمشي لحالها - [00:23:30](#)

ببين ولا مبين؟ كيف لما ترجع من السفر بقالك شهر في السفر او ترجع من الحج وتوصل بعد شهر مثلا وتوصل البيت وتتحمم كذا وتروح عالمسجد يقول لك الناس كلها بتقول لك انت منور صح - [00:23:50](#)

منور الطاعة الها نور قال تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا بلغة العصر وبتخوتهم. لما تنزل اية على النبي صلى الله عليه وسلم او سورة يقولوا لبعض - [00:24:04](#)

المرافقين مين زادته الاية هذه ايمان فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وايش؟ وهم يستبشرون تزيديو ايمان ومع الايمان هذا ايش؟ استبشر اخواني الله عز وجل في القرآن وعد الامة الاسلامية بالنصر والتمكين - [00:24:29](#)

لا شك في ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم وعد الامة بالنصر والتمكين فنحن نثق بكلام الله وبكلام رسوله صلى الله عليه وسلم مئة في المئة بالنصر والتمكين. لكن متى هو - [00:24:55](#)

هل هل احنا نستحق ان نكون امة النصر ورجعنا الى الله ونتشرف بنصر الله عز وجل ولا احنا امة مستبدلة هيستبدل غيرنا احسن منا شو رأيكم الامة اليوم تستحق النصر - [00:25:11](#)

اه انتم لا تقيسوا على الناس الطيبين اللي بيصلوا. انا باتكلم كلمة اسلامية متناحرة يقتل بعضها بعضا وهذا عنده فكر الخوارج هذا عنده فكر الشيعة. الشيعة تتمنى تقتل كل اهل السنة. الدنيا قايلة زي ما انت شايف - [00:25:34](#)

امه كيف بده الله ينصرها حتى امبارح مش عارف مين من الاخوة في المجلس يكون لك كاتب يحاول انه يفهم الناس انه ممكن نتنصر وحتى لو لم ننصر الله في انفسنا - [00:25:51](#)

تصور بقى الجراة على الله تصور بقى واحد يجي يقول لك انا ممكن آآ اطلع الشمس من مغربها الصبح بيقدّر شو بنقول عنه لو واحد قال بكرة اه الثلاثاء الشمس بكرة بدها تطلع من المغرب. شو بنقول عنه؟ لو واحد يقول امة - [00:26:07](#)

بدون ما تنصر الله شو نقول عنه؟ مجنون. يحاول يقنع الناس ان ممكن الامة تنتصر بالكوبوي الجينز وترك الصلاة ومعصية الله ممكن تنتصر وهذا الطالب الجامعي اللي لابس بنطلون وما بيصليش وحارق ما لبس هذا افضل ممكن عند الله من هذا - [00:26:28](#)

شيخ ويجيبوا لك شيخ صورة الشيخ الالباني ادي امة تنتصر اذا هيك عقيدتهم في علمائهم كيف بدي ادرسهم والله عز وجل امرنا طاعته طاعة مطلقة وطاعة رسوله طاعة مطلقة وطاعة اولي الايش - [00:26:54](#)

اولي الامر. واولي الامر يا اما هم الايش؟ العلماء او الامراء امبارح الشيخ محمود عطية حفظه الله يقول آآ الان لما يصير اللي بيصير هذا الناس بتقول له اطيعوا ولي الامر. يقول لك ولي الامر - [00:27:18](#)

ظالم بدي اطيعه. طيب يا سيدي بدناش تطيعوا. طيعوا العلماء علماء سلاطين بياخد بيفتي ما بياخد ما بيفتي. شفت فخرج على العلماء وخرج على الايش؟ على الامراء. شو بدك تنتظر بقى من شباب تربوا هذه التربية على ايدي الحزبيين والتكفيريين -

[00:27:36](#)

الى الله المشتكى فزادهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اهي اية بتنزل اية بتزيد المؤمن ايمان واستبشر وبتزيد الكافر ايش - [00:28:00](#)

رجس الى رجسهم يعني قلوبهم مليانة ايش؟ رجس يعني ايش؟ يعني عقيدة فاسدة عقيدة فاسدة اه انما المشركون نجس. نجس.

هل النجاسة في ايده الكافر هو المشرك؟ ولا في عقيدته؟ في عقيدته - 00:28:29

يعني لو اسلم عليك مشرك تروح تغسل ايدك سبع مرات احداولنا بالتراب لأ نجاسة ايش؟ نجاسة معنوية في قلب وعقيدته الخاسرة. ايوه واما الذين ففي قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون. فلا اعظم نعمة على العباد - 00:28:55
من نزول الايات القرآنية يعني نزول الايات القرآنية على العباد نعمة من الله ومع هذا تكون لقوم ايش محنة وحيرة وضلالة يا لطيف. وزيادة شر الى شرهم. هي اية قرآنية من الله كلام الله - 00:29:22

لقوم ولقوم ايش؟ هناك محنة هانسة منحة. والله عز وجل قادر يحول المحن الى منج. وسيدنا يوسف تعرض الى تلت محن وحولها الله لما صبر وصدق واخلص حول له يوم ثلاثة الى ايش؟ الى منج - 00:29:47
الى منج. ولقوم منحة ورحمة وزيادة خير. الى خيرهم. فسبحان من فاوت بين عباديه وانفرد بالهداية والاضلال. يهدي من يشاء يضل من يشاء. بس لما يهديك بيهديك ايش تفضلا منه - 00:30:11

وانت بتعمل اعمال استحققت من الله انه ايش؟ انه يهديك والكافر لما ضم اضله الله اضله بعدله بعدل ما ظلمه لاعمال كفرية ويقوم ايش بها. اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. هاي انت بتقوم باعمال كلها ايش؟ اعمال خير واعمال بر واعمال طاعة لله عز وجل. فسنيسر - 00:30:39

هاي الجزاء واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى وهذي كلها ايش؟ معاصي انت بتعملها فسنيسر للعسرى. اذا اذا الله يسر هادا ببركة الاعمال الصالحة. وتفضل من الله عليك. واذا كانت الامور مغلقة امامكم سكر معك. لا المرة بترد عليك ولا العيال بردوا عليك ولا انت موفق في شيء وكل ما تروح مكان مغلق في وجهك لازم تفتش في نفسك - 00:31:13
هذا كله بسبب الايش؟ شؤم المعاصي ثم ذكر حكمته وعدله في اضلال من يضل. وان ذلك عدل منه تعالى. فقال قال وما يضل به الا ليش الله ضلهم؟ لانه فسق والفسق - 00:31:43

هو الايش؟ هو الخروج من الطاعة الى المعصية اي الخارجين عن طاعة الله المعاندين لرسول الله. الذين صار الفسق وصفهم. فلا يبغون بدلا فافتضت حكمته تعالى اضلالهم لعدم صلاحيتهم للهدى كما اقتضت حكمته وفضله - 00:32:07
حكاية من اتصف بالايمان وتحلى بالاعمال الصالحة اذا احرص بقى على العمل الصالح علشان ايه الله بحبك وموفقة وبيهديك لغاية ما يجيك الموت وابتعد عن المعاصي لان المعاصي هي ايه؟ شؤم. كل بلا نزل على اهل الدنيا بسببه الايش؟ معصوم - 00:32:33
ليش طلع ادم من الجنة الى هذه الدنيا؟ ليش؟ شو بسبب؟ المعصية. ليش قوم نوح غرقوا عن اخرهم المعصية. ليش؟ قومي ثمود ماتوا كلهم بصيحة واحدة المعصية. احسن. القرآن بين يديك والسنة. كل - 00:33:00

نزل بانسان او مجتمع او امة بسببه الايش؟ المعصية وانت بتعتبر بتفكر الذنب بسيط. لكن انت انظر اللي انت بتعصيه مين رجل يقول له يا شيخ كيف استعين على غض البصر - 00:33:20
قل لي شغلة استعين على غض البصر. عيني زايفة ودائما يرد على النسوان اضحك يا يوسف قلنا يا شيخ انصحي. قال له بعلمك بان الله يراك قبل ان تنظر الى المرأة - 00:33:45

قبل ما تنزل المرة هيك الله يراك لو انك بدك تنظر لامرأة وعندك علم ان زوجها شايفك انظر اعمل حالك شيخ وابن ناس محترم. صح بتعرف اني ان زوجها شايفك - 00:34:04

نفسك قاعد كده اما اذا ما بتعرف يعني دخلت مثلا اه عيادة والعيادة هذي مثلا اه الدكتور ومرته في العيادة انت عارف ان في كاميرات محطوبة والدكتور قاعد جوة وشايف مين اللي دخل واللي قعد انت بتعرف - 00:34:22
وانه اذا مرته طلعت الدكتورة مثلا وانت بتنظر اليها وهو بشوفك بتشوفها بتضلك ما ترد عليها ولا بتقعد محترم لو ما بتعرف انه ما بشوفك تنظر فاذا اردت انك تغض بصرك بدك تعرف ان مين؟ ان الله عز وجل يراك - 00:34:43

اظن هذا يجعلك تستحي من الله. وبعدين النظرة اللي انت بتنظرها للمرة اللي في الشارع هذي حتشتد من مرتك وبنتك كما تدين تدان اللي ما بترضاه على مرتك وبنتك لا ترضاه ايش؟ يقول لك يا شيخ ما هي ماشية عريانة وانا مش قادر آا اغض بصري -

ايدك الاولى وعينيك السانية ولا تتبع النظرة النظرة غض بصرك صحيح انت حنتع لکن مو انت اذا ما غشتش بصرك مش حنتقد
تحصن فرجك. واذا ما حصنت فرجك حتضعف الزنا ما هي كلها ظلمات. بتبدأ بالنظرة وتنتهي بالايش؟ بالزنا بالفاحشة - [00:35:32](#)
والفسق الالية وما يضل به الا الفاسقين. والفسق ايش؟ نوعان يا سلام رحم الله الشيخ محمد بن عبد الوهاب صاحب المتن والشيخ
السعدي صاحب الايش؟ التفسير امور مهمة عادي؟ هيوقفك عنها. مع انه تفسير مختصر. بس بده يفهمك انك بدك يكون عندك عقيدة
بان الفسق - [00:35:58](#)

الفاسق نوعان والكفر نوعان والظلم نوعان والنفاق نوعان. فسق اكبر فسق اصغر. نفاق اكبر شعرك اصغر ظلم اكبر ظلم اصغر. تكون
كل الايات والاحاديث والادلة تجتمع معك تسميه فسق قلبي وفسق عملي - [00:36:31](#)
نقدر نسميه كفر قلبي كفر عملي تسميه نفاق قلبي ونفاق عملي. ظلم قلبي وظلم ولا لما تقرأ أقرأ آيات مثلاً اه عن ابليس ففسق عن
امر ربه. مش عايزة فسق صح - [00:36:57](#)

هذا فسق والالية اللي معنا هذي وما يضل به الا فاسقين. هاي فسق والالية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنياً فتبينوا. هذا فسق.
للتلاثة زي بعض شو رأيكم؟ اذا بتقول الثلاثة زي بعض معناها مخك ضارب - [00:37:18](#)
واذا بدك تقول في فسقة اكبر وفسقة اصغر. وفسق قلبي وفسق عملي بتزبط الامور. اهي. فسق ابليس زي واحد جاب له خبر فاسق
بقول لك سمية معناها اذا بتقول كل الفسق زي بعضه معناها كل الناس فسقة وكل الناس ايش؟ مثل ابليس - [00:37:37](#)
وكل الناس مثل هؤلاء الكفار الفسقة. فالكفار ايش؟ فسقة. وابليس فاسق. والمسلم اللي بجيب لك خبر وما تسبب فيه فاسق حتى
تثبت منه اذا نقدر نقول الالية اللي معنا هذه وما يضل به الا الفاسقين. هذا فسق ايش؟ اكبر. مخرج من الملة - [00:37:58](#)
فسق عن امر ربه فسق ايه؟ اكبر يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنياً فتبينوا هذا فسق ايش؟ اسخر فسق عملي ما يخرج من
الملة اذا عندك فكر لا سمح الله التكفير او الخوارج - [00:38:24](#)

اذا اي واحد بجيب لك خبر وفاسق عندك على طول بتقول هذا كافر واذا كافر بتقطع راسه بتستحل ماله بلاوي ظلمات لكن لما تعرف
يجيك نفاق طيب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:38:49](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اية المنافق ثلاث. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان طيب هذا ان المنافقين هذول
اللي في الدرك الاسفل من النار هذول مثل اللي في الحديث؟ ولا هذول نفاق اكبر وهذول نفاق - [00:39:10](#)
هذا نفاق قلب وهذا نفاق عملي هذا نفاق يخرج من الملة وهذا نفاق لا يخرج من الملة شوف كيف الامور بتستقيم. اما كل النفاق عندك
نفاق اكبر ويخرج من الملة معناها اذا واحد حدثك وكذب بايش - [00:39:29](#)

في مخرج خارج من الملة. اذا واحد اعطاك موعد واخلفه مخرج الناس كلهم ايش بتخرجهم من المنة. لكن لما تعرف تفرق بين الكفر
العملي والكفر القلبي ايش الكفر اللي بيخرج من الملة وايش الكفر اللي ما بيخرج من الملة يا سلام - [00:39:43](#)
الفسق نوعان نوع مخرج من الدين. وهو الفسق المقتضي للخروج من الايمان كالمذكور في هذه الالية ونحوها ونوع غير مخرج من
الايمان كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بني - [00:40:05](#)

فتبينوا والنداء هنا لمين؟ احنا احنا اله لك مش انت مؤمن؟ الله بقول لك جاءك فسق ونبا فايش؟ افسخ ناس بقى بيحبوا اخبار
مين؟ الاعلامية فبدك لما تسمع من هالزفت هذا الواتساب امبارح واحد بيوريني على الخلوي واحد سعودي الخلوي تبعه هذا النوع
الحديث هذا - [00:40:25](#)

وجايب اه شاكوش من تواكيش الحدادين زي تبع ابو يوسف. ونازل على الخلوي تبعه خطه قدامه على البلاط ونازل يضرب.
يضرب فيه طبشني كسره يقول له انت منعتني اقعد مع زوجتي. انت منعتني اني اقعد مع اولادي. انت خليتني اصدق الاخبار اللي
بتيجي فيها - [00:41:00](#)

ويكسر فيه لما خلى اكبر قطعة فيه والله العظيم اخذ ضرب يخرب بيته من ايش صنعينه من ايش طالعين؟ بسأل واحد قال لي هذا

من الفولاذ اللي هو اقوى انواع الايش ؟ الحديد. باقول لك بشاكوش وطول على ما كسره - [00:41:20](#)

مش مرات بيقع منك على الارض وبتحط بطارية وبيشتغل مرة تانية اذا جاك خبر عن طريق هذي الاخبار اليوم الاخبار كلها اليوم عند الناس ايه؟ اه الان هو واحد بس لما سمع الفتوى بالشيخ علي - [00:41:40](#)

هو حكيها قبل سنة يعني ما كان فيه الاحداث هذي وطلعها الان وواحد اللي طلعتها. لمرض في قلبه. كيف انتشرت يمكن انت يمكن حد من الجالس امامي الان سمعها وداها على طول وسمعها ووداها على طول - [00:42:04](#)

تبينت رحت على الشيخ وسمعت منه فهمت ليش قال هذا وترد عليه رد علمي فتبينوا وفي قراءة صحيحة ايش؟ فتثبتوا شو معنى تثبتوا ثبت من الكلام هذا متأكد من الكلام هذا - [00:42:22](#)

لان اذا ما فعلت هيك هتصيب قوما بايش؟ بجهالة ولو صرت قوما بجهالة هتندم. ولكن بعد فوات الاوان. اوعى تقول لي خلاص الوقت. خلص الوقت. الدنيا ليل لسه خلينا نقف على الفسق خلينا نقف على الفسق نعوذ بالله من الفسق. خلينا نخاف هنا - [00:42:42](#)

وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:43:08](#)